Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

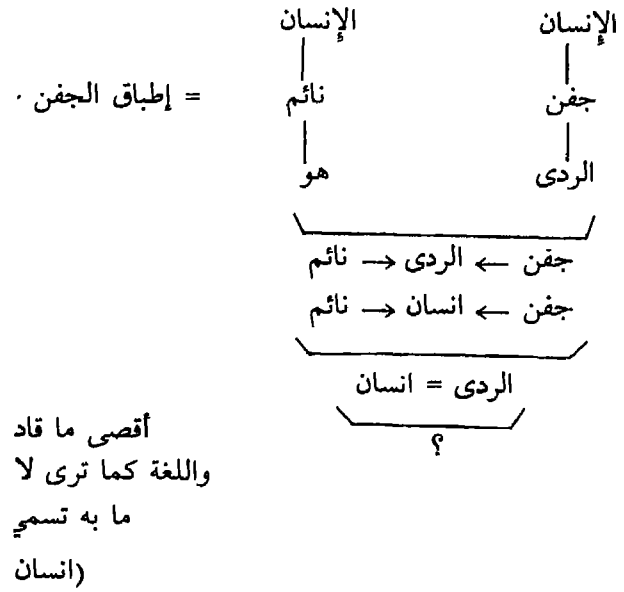


**4-4-6 في اللفظ الواحد تتجاذبه الحقيقة والمجاز:**

يتوفر في الاستعارة وجه في الدلالة طريف يأتيه شاعر دون آخ الفرد على إجراء اللغة فلا يمكن ضبط ذلك الوجه في قاعدة خاصة به إلى القاعدة العامة. وتتمثل هذه الظاهرة في اجتماع الحقيقة والمجاز ف حيناً مخرج الحقيقة ويخرج حيناً آخر مخرج المجاز، ولبيان هذا نأخذ

ـ فالخمر ياقوتة والكأس لؤلؤة  من كف جارية مم
تسقيك من عينها خمرا 1 ومن يدها  خمرا 2 فما لك من
لي نشوتان وللندمان واحدة  شيء خصصت به مر

تتعدد الاستعارات في الأبيات أعلاه والطرافة لا تتمثل في تر تتمثل في ما جعله فيها صاحبها من تراكب بين الحقيقة والمجاز:

ينفتح البيت الثاني بفعل «سقى» الذي يستدعي سائلاً هو غيرهما. والخمر هي أقربها لأنها من لوازم المقام ثم إن الشاعر ذكر الأول، فورودها بعد فعل «سقى» إذن متوقع منتظر. وقد كان ذلك بورو لفعل السقي. إلا أنه لا يجري على الحقيقة لأن مصدر السقي ـ وه